

22 - شرح كتاب التوحيد الباب (02) ما جاء أن الغلو في قبور الصالحين يصيرها.. - عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مساكم الله بالخير جميعا واهلا وسهلا نحن في ليلة الاثنين ليلة الحادي والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة اثنتين واربعين واربع مئة بعد الف من هجرة النبي الكريم - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وسلم الموافق ليلة السابع من شهر اه ديسمبر لسنة عشرين والفين من ميلاد المسيح عليه السلام وما زلنا مع كتاب التوحيد محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان التميمي - [00:00:23](#)

رحمه الله تبارك وتعالى المتوفى فست ومئتين بعد الف من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم يعني قبل مئتين واربعين سنة تقريبا خمسة وثلاثين رحمه الله تعالى ومع كتاب التوحيد والباب العشرين - [00:00:42](#)

نعم مع الباب العشرين. نعم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لشيخنا ولمشايقه ولوالدينا وللمسلمين والمؤمنين اجمعين. اللهم امين قال المؤلف رحمه الله الباب العشرون باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيغها اوثانا تعبد من دون الله - [00:01:02](#)

روى مالك في الموطأ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبياء اي هم مساجد. نعم - [00:01:25](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه الى يوم الدين اما بعد اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:01:37](#)

اللهم يا معلم ابراهيم علمنا ويا فهمنا اللهم امين قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوثانا تعبد من دون الله - [00:01:50](#)

الغلو اذا هو وسيلة وسيلة الى ان تكون اوثانا اعبد من دون الله تبارك وتعالى اذا هو وسيلة الى الشرك الاكبر الغلو وسيلة الى الشرك الاكبر وصور الغلو كثيرة جدة والناس يتفاوتون في ذلك - [00:02:10](#)

في هذا الغلو فمن الناس من يصلي عند القبور من الناس من يدعو عند القبور يرى انه اولى من الناس من اه يدعو اصحاب القبور من الناس من يعتكف عند القبر من الناس من يشد الرحال - [00:02:30](#)

الى القبور من الناس من يتضرع الى اصحاب القرب من الناس من يذبح لاهل القبور من الناس من اه ينذر القبور من الناس من آ يأتي تمرغ بتراب القبر آ من الناس من يستشفي - [00:02:51](#)

عند القبور من الناس من يطوف او للقبور منهم من يتمسح في القبر منهم من يعتقد ان صاحب القبر يسمعه ويجيبه فيدعوه ويطلب منه وغير ذلك من الامور التي بعضها - [00:03:17](#)

بدع وبعضها اصغر وبعضها شرك اكبر والحذر كله هو ان يقع الانسان في الشرك الاكبر وهو دعاؤها من دون الله تبارك او دعاء اصحابها من دون الله تبارك وتعالى او اعتقاد انه ينفعون او يضررون - [00:03:35](#)

بعد موتهم اعتقاد انهم بيدهم شيء من الحياة شيء من الموت شيء من الرزق وغير ذلك من الامور فلذلك المؤلف رحمه الله تبارك قال الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوثانا - [00:03:52](#)

والان نرى واقعنا اليوم هناك من فعلا يغلو عند القبور منهم من يبني القبر منهم من يسرج القبر منهم من يكتب النعي عند القبر والنص كما قلنا يتفاوتون في ذلك - [00:04:12](#)

على اشياء كثيرة. ومن هذا النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله تبارك الا يكون قبره وثنا يعبد من دون الله تبارك وتعالى جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه اللهم لا تجعل لا تجعل قبري وثني - [00:04:31](#)

لا تجعل قبري وثنا لعن الله قوما اتخذوا قبور انبيائهم وصالحهم وهذا عند احمد باسناد جيد وفي الصحيحين قد مر بنا حديث ام حبيبة وام سلمة الذي روته عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأينا كنيسة - [00:04:49](#)

في حبش فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولئك شرار القوم اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا فالشاهد من هذا انه ينبغي ان نتعامل مع القبور على انها قبور - [00:05:07](#)

ولا يفرق بين قبر وقبر لا يفرق بين قبر صالح وقبر طالح فيزين هذا ولا يزين هذا يرفع هذا ولا يرفع هذا لا تساوى القبور تتساوى ولذا جاء في حديث علي رضي الله عنه انه قال لابي الهياج - [00:05:24](#)

الاسد الا ابعثك على ما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الهياج الاسد لعلي رضي الله عنه بلى فقال علي رضي الله عنه بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا - [00:05:41](#)

الا سويته اي مرتفعها فالاصل في القبر ان لا يرفع على الارض وانما يعاد ترابه اليه لا بأس يسمن القبر اه لا بأس ان يوضع فوقه الحصى حتى لا يعني - [00:06:00](#)

يطير التراب مع الهواء وكذا بعد ذلك الناس لا تعرف القبور فتدوس عليها فتكون هذه لحمايتها من آا ان يمشي عليها الناس وغير ذلك هذا لا بأس به واختلف اهل العلم في الكتابة - [00:06:16](#)

على القبر هل تجوز او لا تجوز مع اتفاقهم ان الكتابة لا تجوز اذا كان فيها النعي وغير ذلك اما اذا كانت الكتاب فقط الاسم وتاريخ الوفاة فهذه مختلف اهل العلم. منهم من نهى عن ذلك ومنهم من اباح - [00:06:33](#)

ذلك والامر في هذا ان واسعه هي مسألة اجتهادية فقهية بين اهل العلم والظاهر والعلم عند الله ان تجوز كتابة الاسم مع تاريخ الوفاة قال روى مالك في الموطأ ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال الموطأ معروف كتاب الامام مالك رحمه الله تعالى وهو من اصح - [00:06:47](#)

الكتب ولعله يأتي بعد البخاري ومسلم مباشرة هذا الكتاب العظيم كتاب الموطأ الامام مالك رحمه الله تعالى وهو متقدم جدا شيخ شيوخ البخاري هو ولكن آا كتاب الموطأ الامام مالك جمع فيه الصحيح ووضع فيه ايضا مراسيل ووضع فيه بلاغات - [00:07:06](#)

وفيه ايضا شروحات للامام مالك رحمه الله تبارك وتعالى لبعض المسائل وابداء رأيه فيها هذا الاثر الذي ذكره او الحديث الذي ذكره الامام مالك في الموطأ هو مرسل رواية عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:24](#)

فهو وعطاء تابعي لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم فهذا من النوع الضعيف لكن يشهد له حديث ابي هريرة اللهم لا تجعل القبر قبري وثنا وهو يشبه هذا ابيت تماما - [00:07:40](#)

وحديث ابي هريرة وهو باسناد جيد اخرجه احمد وغيره والله اعلم اه ابن القيم رحمه الله تعالى ذكر بيتين كثيرة لكن منهما من هذه الابيات بيتان قال عندما دعا النبي صلى الله عليه وسلم لا يجعل قبره وثنا يعبد قال ابن القيم فاجاب رب العالمين دعاه - [00:07:55](#)

واحاطه بثلاثة الجدران حتى اغتدت ارجاؤه بدعائه في عزة وحماية وصيانة يعني لا يمكن احد ان يأتي الى قبر النبي مباشرة في هذه الجدر التي وضعها تلف رحمه الله تبارك وتعالى - [00:08:17](#)

بحيث لا يمكن الوصول الى قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم فهو محمي بهذه الجدر لا يستطيع احد ان يلمس القبر او يتمسح بالقبر او يتمرغ عند القبر كل هذا - [00:08:32](#)

لا يمكن الوصول اليه وهذا من رحمة الله تبارك وتعالى قال المؤلف رحمه الله ولا بن جوي بسنده عن سفيان عن منصور عن مجاهد افرأيتم اللات والعزى؟ قال كان يلت لهم السويق فمات فعكفوا على قبره - [00:08:44](#)

وكذا قال ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما كانا يلت السويق للحاج. نعم آآ هذا اخرجه ابن جرير في تفسيره عن سفيان عن منصور عن مجاهد افرايتم اللات والعزى - [00:09:05](#)

قال كان يلت لهم السويق اللات صنم الاصنام الجاهلية افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى وهذا وهذا اللات الصنم كانت تعبدته قريش وخذيل وهو كان في طائف وهو عبارة عن صخرة بيضاء - [00:09:21](#)

كانت تعبد تشير الى رجل آآ كان يلت السويق اي يدق السويق اللي هو الشعير يدق الشعير او القمح ثم آآ يطحنه ثم بعد ذلك يضيف اليه التمر والسمن وبعض الماء ويطعمه - [00:09:43](#)

الحجاج فكانوا يعجبون بفعله ويذكرونه بخير ثم وضعوا صخرة تشير وسموها اللات يعني اللات للسويق الذي يلت السويق الذي يصنع السويق للحجاج فسموها اللات وآآ صارت بعد ذلك يعني في البداية - [00:10:05](#)

مجرد صخرة تذكركم بهذا الرجل الصالح ثم بعد ذلك عبت من دون الله تبارك وصاروا يحلفون بها ويقول اللات والعزى والله تبارك وتعالى يقول افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى - [00:10:29](#)

هذه اصنامكم وهو اذا صار يعبد من دون الله تبارك وتعالى مع ان بداية الامر كان غلو في هذا الرجل الصالح ثم صار الامر بعد ذلك عبادة لغير الله تبارك صار وثنا - [00:10:46](#)

يعبد من دون الله جل وعلا والاية فيها قراءتان قد مرت بنا افرايتم اللات فتحة خفيفة افرايتم اللات عزة وفي القراءة الثانية افرايتم اللات والعز الله مشددة فاللات اه مخففة - [00:11:05](#)

اه بفتحة بدون شدة قالوا هي انثى الاله الله انثاه اللات العزيز انثاه العزة المنان انثاه مناه وهكذا اعوذ بالله كانوا يسمون الاله هذه باسماء اناث كما قال الله تبارك ان يدعون من دونه الا اناثا - [00:11:31](#)

وان يدعون الا شيطانا مريدا لعنه الله على قراءة افرايتم اللات والعزى فتكون للات هنا اسم اي الالهة الاله والعزة ايضا الالهة يعني تعبد من دون الله تبارك وتعالى اما على قراءة اللات - [00:11:56](#)

ت تشديد التاء تجديد التاء افرايتم اللات والعزى فهو الرجل الذي يلت السويق فرأيتم ذاك الرجل الذي يلت السويق الذي عبدتموه من دون الله تبارك وتعالى على كل حال على القراءتين - [00:12:20](#)

آآ عبد من دون الله سواء قلنا اللات انثى الاله عندهم او اللات الذي كان يلت السويق للناس وهنا مسألة ذكرها نبه عليها شيخنا الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله - [00:12:40](#)

رحمته واسعة وانا زكريه آآ ذكر رحمه الله تبارك وتعالى آآ هذه المسألة لنا وهي ان سابقين يعني على كفرهم وكذا الا انهم كانوا يتسابقون على اكرام الحاج فهذا اللات - [00:12:55](#)

رجل كان يلت السويق للحجاج فكان يكرم الحجاج واشتهر اه جد النبي صلى الله عليه وسلم عمرو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب بن عمرو عمرو هذا لقب بهاشم - [00:13:14](#)

عمرو جد النبي صلى الله عليه وسلم لقب بهاشم لانه كان يهشم اللحم والعظم ويقدمه للحجاج ثم يهشم الطعام لهم ويقدمه لهم سمي هاشما او لقب بهاشم واسمه عمرو جد النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عمرو - [00:13:31](#)

لكن لقمة بهاشم لاكماله للحجاج وعبدالله بن جدعان لما قالت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم قد علمت ما كان من عبد الله بن جدعان من يكره الحجاج ومعروف اهل مكة كانوا يتسابقون - [00:13:51](#)

على السقاية والرفادة في مكة قام الحجاج وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما جاء يستسقي من آآ زمزم قال لولا ان آآ ينازعكم الناس ذلك لنزعت معكم قال انزعوا - [00:14:06](#)

اه بني عبد المطلب كانوا يكرمون الحجاج بسقي الماء فكانوا يتبارون ويتسابقون على خدمة الحجاج هذا هؤلاء اهل الجاهلية اما اليوم فنعم هناك من المسلمين من يتسابق على خدمة الحجاج ولله الحمد والمنة ويحتسبون الاجر عند الله تبارك وتعالى - [00:14:24](#)

يخدمون الحجاج بحملهم بمساعدتهم باكرامهم ببذل المال لهم تعليمهم امور صناعة المعروف لهم وغير ذلك من الامور كثير لله الحمد

والمنة لكن ايضا في زماننا هذا من يستغل الحجاج ويكذب عليهم ويغشهم ويسرق منهم - 00:14:46

ويبيعهم ماء زمزم وهو ليس بماء زمزم يأخذ من الحنفيات الخارجي ويعيبه ويقول هذا ماء زمزم وهناك سراق يتخصصون وقت

الحج يذهبون ليسرقوا اموال الناس وهناك ناس يستغلون حاجة الحجاج سبحانه الله - 00:15:09

اين هؤلاء من اولئك الجاهليين الذين كانوا يتسابقون على خدمة الحجاج فليتنبه الانسان لنفسه خاصة ان يتكلم عن المسلمين لان

مكة لا يدخلها الا مسلم هؤلاء مسلمون للاسف الذين يغشون ويخدعون - 00:15:27

يكذبون ويسرقون مسلمون لكنهم ضلال اعادنا الله واياكم من طريقهم نعم طبعاً ان لا هدمها المغيرة بن شعبة رضي الله عنه غير بن

شعبة اه تقفي بعد فترة مكة ذهب ارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى ثقيف - 00:15:46

وهدم هذه اللات. نعم احسن الله اليكم قال المؤلف رحمه الله وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه

وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج رواه اهل السنن - 00:16:13

نعم اه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور وفي رواية زوارات القبور يعني

المكثرات من زيارة القوة وليس مجرد زائرات وانما زوارات - 00:16:30

اي مكثرات والمتخذين عليها المساجد والسرج هذا الحديث استدل به من قال بتحريم زيارة المرأة الى القبور لان النبي صلى الله

عليه وسلم لعن لعن الله دوارات القبور فقالوا اذا يحرم لان آآ - 00:16:47

اللعن من اشد انواع النهي ان يأتي فيه لعن آآ وذهب الى هذا الشيخ الاسلام ابن تيمية واختاره الشيخ عبد العزيز بن باز والشيخ ابن

عثيمين وهو نهى عن احمد رحمه الله تعالى انه يحرم - 00:17:06

ان تزور النساء القبور لهذا الحديث وبعضهم قال لا المكثرات فقط لان جاء في بعض طرق الحديث زوارات زورت فقال لاجل ذلك

المكثرات فقط. وهذا الشاه الذي يظهر من ايراد هذا الحديث هنا للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى انه يميل الى هذا القول

- 00:17:21

وتحريم زيارة القبور بالنسبة للنساء والمسألة على كل حال فيها اربعة اقوال اه وهي مسألة فقهية ليست من مسائل العقيدة وانما هي

مسألة فقهية ولذلك لا يجوز التراشق وآآ خلاف شديد في مثل هذه المسائل خاصة ان كل قول ان هذه الاقوال قال به علماء معتبرون

- 00:17:41

والادلة يعني آآ مع كل احد اه يذكر ادلته في هذه المسألة القول الاول قلنا انه على التحريم انه يحرم زيارة القبور لهذا الحديث لعن

الله زوارات القبور. وايضا جاء في حديث - 00:18:08

ام عطية رضي الله عنه نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا في الصحيحين نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم قال اذا اذا نهيت عن

اتباع الجنائز فهي كذلك منهية عن زيارة المقبرة لان اتباع الجنائز هو المقصود - 00:18:25

في المقبرة القول الثاني انه مكروه وليس ليس محرماً مجرد مكروه لحديث ام عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم

عليه وهذا ينسب الى اكثر اهل العلم انه يكره - 00:18:42

ذلك وهو رواية عن الامام احمد رحمه الله تعالى بل هو مشهور بمذهب احمد انه يكره ولا يحرم زيارة المرأة للقبور وانا اقول الثالث انه

يباح يباح للمرأة ان تزور - 00:19:00

القبور والقول الرابع وهو انه يسن للمرأة ان تزور القبور ليس فقط يباح او يجوز لا يسن يستحب لها ان تزور القبور وهو المشهور مذهب

ابي حنيفة وآآ رواية عن احمد رحمه الله تعالى - 00:19:12

وكذلك عن بعض الحنابل عفوا وهو ايضا اختيار ابن حزم انه يسن زيارة القبور هذه المسألة كما قلت مسألة خلافية بين اهل العلم

والنفس تميل الى قول من يقول انه يسن - 00:19:31

بالمرأة ان تزور القبور كما يسن للرجل ان يزور القبور يعني المرأة والرجل في هذا سواء المرأة والرجل في هذا سواء انه يجوز لها ان

تزور القبور كما يجوز للرجل. ويستحب لها كما يستحب - 00:19:52

للرجل واما اه هذا القول كما قلت الادلة عليه اه استدل بها اهل العلم موجودة مثل اه حديث عائشة رضي الله عنها انها كانت في ليلتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم ثم - [00:20:07](#)

اه خرج من المنزل صلوات ربي وسلامه عليه في الليل فتبعته عشت رضي الله عنها فاذا هو قد زار البقيع صلى الله عليه وسلم فقالت له يا رسول الله فماذا اقول؟ يعني - [00:20:26](#)

اذا جئت البقيع ماذا اقول اذا جئت البقيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولي السلام عليكم اهل الديار من المسلمين المؤمنين انتم السابقون اللاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية - [00:20:42](#)

وفي رواية رحم الله المتقدمين منكم والمستأخرين وهذا الحديث صحيح مسلم فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم علم عائشة ما تقول اذا ذهبت الى القبور وآآ ظاهر هذا الحديث انه آآ - [00:20:54](#)

تزور القبور كما يزور الرجل وكذلك ايضا حديث عائشة رضي الله عنها انها زارت اخاها عبد الرحمن بعد موته لم تحضر وفاته آآ لما جاءت بانه مات اخوها عبد الرحمن فذهبت اليه في قبره وزارته - [00:21:10](#)

فقال لها ابن ابي مليكة الم ينهى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نهى ثم اذن لذلك ولذلك جاء في الحديث المشهور اه في صحيح مسلم كنت قد نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها - [00:21:29](#)

وهذا كان عاما للرجال والنساء فالنهي كان عاما للرجال والنساء كنت قد نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها والاصل ايضا كما كان النهي عاما ايضا الاباحة تكون عامة الا فزوروها والا فزوروها هنا تحتل - [00:21:42](#)

الاباحة وتحتل السنية. الا فزوروها والاقرب السنية لقول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث خارج صحيح مسلم فانها تذكركم الاخرة فانها تذكركم الاخرة. غير حديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثروا من ذكر هذا من اللذات عند الترمذي - [00:21:59](#)

وهذا يكون ايضا في زيارة القبور اذا عندنا حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيح صحيح مسلم وحديث عائشة عند الحاكم اللي هو زار قبر اخيها وحديث النبي صلى الله عليه وسلم كنت قد نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها هذا في صحيح مسلم - [00:22:16](#)

ثم كذلك اه حديث ام عطية الذي مر بنا نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا قالوا اذا النهي عن اتباع الجنائز وليس عن اه زيارة القبور بدليل قولها ولم يعزم - [00:22:32](#)

علينا ثم كذلك في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على امرأة عند قبر فقال لها اصبري امة الله وهي تبكي. قال اصبري يا امة الله فقالت اليك عني فانك لم تصب - [00:22:47](#)

بمصيبتني فتركها النبي صلى الله عليه وسلم فانكر عليها من كان مع النبي صلى الله عليه وسلم على اسلوبها فكيف تقول للنبي هذا الكلام صلى الله عليه وسلم انك لم تصب المسيء - [00:23:00](#)

اليك عني ما يقال هذا للنبي صلى الله عليه وسلم ادب مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انكروا عليها قالت والله ما عرفته يعني ما ادري ان هذا رسول الله لو ادري ما ما رددت هذا الرد - [00:23:11](#)

ما اعرفه والله ما عرفته فذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم تقول فاستأذنت فلم اجد حاجبا يعني ليمنع من الدخول على النبي صلى الله عليه وسلم فاذن لي فقلت يا رسول الله والله ما عرفتك - [00:23:22](#)

الان اصبر لو كنت عرفتك كنت استجبت اذا رددت عليك هذا الرجل لاني ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الصبر عند الصدمة فالنبي نهاها عن عدم الصبر ولم ينهها - [00:23:38](#)

زيارة وقبر كذلك الاصل في زيارة القبور ان الانسان يعتبر ويدعو للميت يعني عندما يزور الانسان القبر ماذا يريد يريد ان يعتبر هو انه سيكون يوما في هذا المكان ويريد ان يدعوا لهؤلاء - [00:23:52](#)

الاموات ونريد ان نتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم في زيارة القبور لما زار قبر امه صلى الله عليه وسلم لما زار اهل البقيع فهذا متحقق في الرجل والمرأة - [00:24:09](#)

المرأة كذلك تريد ان تعتبر كما يعتبر الرجل بل هي اكثر لانهن اكثر اهل النار فتعتبر اكثر من الرجل ثم كذلك آآ تدعو لاصحاب القبور

كما ان رجل يستجاب دعاؤه والمرأة كذلك يستجاب دعاؤها - [00:24:20](#)

للاموات ثم الرجل يتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة تتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم فما بعث للرجال بل بعث للرجال والنساء صلوات ربي وسلامه عليه فالأظهر والعلم عند الله تبارك وتعالى انه يسن للمرأة زيارة القبور كما يسن للرجل - [00:24:35](#)
زيارة القورى كما قلت مسألة فقهية لا ينبغي يعني التنازع فيها وشدة الخلاف وغير ذلك من الامور يبقى عندنا حديث لعن الله زوارات القبور كيف يحمل؟ هذا فيه لعن لعن الله زوارات القبور - [00:24:54](#)

الذي يظهر والعلم عند الله تبارك وتعالى حديث لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو من رواية مولى ام هانئ عن ابن عباس وما دام ضعيف ومدلس وضعيف ومدلس وقد عنعن يعني الحديث فيه علتان - [00:25:10](#)

كلاهما الاولى انه ضعيف الثاني انه مدلس وقد عنعن اي ذكر قال عن ابن اولم يقول حدثني ابن عباس ومدار الحديث عليه مدار الحديث عليه والذين صححوه من اهل العلم صححوه من مجموع طرقه - [00:25:25](#)

هو احسن احواله يكون حسنا لغيره ولكن مع هذا لا لا لا يثبت هذا الحديث فاذا لم يثبت هذا الحديث وثبت كل هذه الاحاديث التي فيها الاذن بزيارة القبور بالنسبة لي - [00:25:43](#)

النساء فالاصل اذا انه اه يجوز للمرأة ان تزور القبور كما يجوز للرجل ان يزور القبور بل يستحب لها كما يستحب هي والرجل سواء في هذه المسألة فحديث لعن الله زوارات القبور قلنا اما ان يكون - [00:25:56](#)

ضعيفا وهو هذا الواقع انه ضعيف. الامر الثاني انه يكون قبل النسخ لانه جاء كنت قد نهيتكم عن زيارة القبر الا فزورها. ولذلك لما قال لها اليس قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم؟ قالت ثم اذن - [00:26:11](#)

صلى الله عليه وسلم. فيكون قبل ان ان آآ النهي ثم بعد ذلك ايضا المقصود المكثرات او قليلات الصبر اللاتي يقل يقل صبرهن عند القبور وهذا مشتهر عند النساء النساء اقل صبرا من الرجال في هذا الامر. واذا جاء الحديث لعن الله او انا بريء من الشاقة والحالقة والصالقة - [00:26:24](#)

وهي قد تكون من الرجل. الرجل ايضا يمكن يحلق ويشق يصلق يعني يصرخ. طيب؟ لكن آآ الاصل في النساء هذا ولذلك ذكره في النساء الحالقة التي تحلق شعرها والصالقة التي تصرخ تصيح - [00:26:52](#)

والشاق اللي تشق ثيابها عند المصيبة فالنساء اقل صبرا من الرجال ولذلك ذكرهن النبي صلى الله عليه وسلم وهنا نقول اذا آآ بتعليل من قال من اهل العلم انه اه - [00:27:07](#)

نحن حولناه فقه بدال عقيدة لا بأس اه من قال من اهل العلم ان النساء قليلات الصبر ولذلك اذا فتحنا هذا الباب للنساء في زيارة القبور قد تأتي النساء الى المقابر وتشق ثيابها وتصرخ وتبكي - [00:27:21](#)

وآآ لا تصبر وهكذا اولاً الجزع وعدم الصبر محرم على الرجال حتى الرجال لو كان رجل لا يصبر يحرم عليه ان يزور القبور ليس خاصا بالنساء كل من لا يصبر لكن اذا كانت المرأة تقول لا انا استطيع ان اصبر - [00:27:36](#)

خاصة اذا كانت الوفاة مضى عليها فترة تريد ان تزور قبر ابائها قبر اخيها قبر زوجها قبر ولدها وتدعو له لا مانع الرجال والنساء في هذا دواء ولكن بعض اهل العلم يقول - [00:27:51](#)

اذا ضعف يقينها او قل صبرها او كذا فلا ينبغي لها ان تذهب بل لا يجوز لها ان تذهب اما اذا كانت قوية اه بقية اه قاهرة فلا مانع ابدا ان تزور القبر كما آآ - [00:28:05](#)

يجوز بالرجل يبقى اذا عندنا اه قول ابن عباس رضي الله عنهما لعن رسول الله زائرات القبور قلنا الحديث ضعيف والمتخذين عليها المساجد والسرج المساجد هم اللي يبنون عليها المساجد او او يصلون عندها يجعلونها مساجد اي يحرسون على السجود -

[00:28:24](#)

عندها والسرج يعني انارة هذه المقابر انارة المقابر يجعل عليها سراج وكما هو المشاهد هذه الموجودة والاضرحة والعياذ بالله التي تزين وعليها السرج والاضاءات وغير ذلك لان اقصد هذه الاماكن الانسان يذهب يعتبر - [00:28:46](#)

ما هو مكان زينة وداش حفلة وداخل حفلة ولا اه اناارة واطاءات وكذا لا لا لا قبور ينبغي لنا ان نعرف انها قبور اذا كانت كذلك اذا نعطي القبور حقها - [00:29:03](#)

من خشوع وآآ تضرع لله تبارك وتعالى واستحضار الموت في اذهاننا وهكذا والله المستعان نعم احسن الله اليكم قال المؤلف رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير الاوثان نعم الوثن اه من تفسيره لا تجعل قبري قبري وثنا - [00:29:19](#)

يعبد من دون الله تبارك وتعالى. نعم الثانية تفسير العبادة نعم ان العبادة تشمل اشياء كثيرة ومنها دعاء غير الله تبارك وتعالى. نعم او رابعة قرنه بهذا اتخاذ قبور الانبياء مساجد. نعم - [00:29:45](#)

الخامسة ذكر شدة الغضب من الله خلصنا وابيع تبعثوا ثلاثة الاولى تفسير الاوثان. نعم الثانية تفسير العبادة. نعم الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعذ الا مما يخاف وقوعه. نعم - [00:30:01](#)

نعم. لما قال لا تتخذوا قبري مثلا يعبد يعني نهى عن هذا صلى الله عليه وسلم لانه كان يخشى وقوعه ووقع الله المستعان طب يعني هناك من عبد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:26](#)

دعاهم من دون الله مع وجود هذه الموانع التي تمنع من ذلك. نعم طوابعه قرنه بهذا اتخاذ قبور الانبياء مساجد. نعم الخامسة ذكر شدة هو نبي كالانبياء اذا سيفعل معه كما فعل معهم. نعم - [00:30:38](#)

الخامسة ذكر شدة الغضب من الله نعم السادسة وهي من اهمها معرفة صفة عبادة اللات التي هي اكبر الاوثان السابعة معرفة انه قبر رجل صالح الثنب جدة. نعم الثامنة انه اسم صاحب القبر وذكر معنى التسمية. نعم اسمه اللات ليس اسمنون انما هي صفة له. نعم -

[00:30:53](#)

التاسعة لعنه زوارات القبور نعم قلنا هذا لم يثبت عن النبي العاشرة لعنه من اسرجها. نعم كذلك الحديث على كل حال لا يثبت فلذلك حتى الذين صححوه لم يصححوه الجزء الثاني من الحديث وهو - [00:31:24](#)

اه والمتخذين السرج اه ايضا هذا لم يثبت هذا قولوا واحدا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - [00:31:44](#)